



## شكر وثناء

في ظل الإجراءات الاحترازية التي اعتمدها بلادنا للحد من انتشار وباء كورونا، ولا سيما قرار وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، القاضي بتعليق الدراسة حضورياً، واعتماد التعليم عن بعد، تجددت كفاءات جامعة سيدي محمد بن عبد الله على مختلف المستويات لتأمين الاستمرارية البيداغوجية ومرافقة الطلبة في هذه الظروف الاستثنائية. وقد تمكنت جامعتنا والحمد لله من تحقيق نتائج إيجابية في ظرف وجيز.

وبهذه المناسبة يشرفني أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل الساهرين على هذا العمل، بدءاً بنائبي الرئيس، والكتب العام للرئاسة، ورؤساء المؤسسات الجامعية وجميع مساعديهم، ورؤساء المراكز المعنية، والفرق المعلوماتية في الرئاسة وفي المؤسسات، ورؤساء المصالح الطلابية، وجميع الإداريين والتقنيين، والقائمين على النظافة والحراسة، وكل الذين فرض عليهم الواجب الوطني والمهني البقاء في العمل لضمان استمرارية المرفق العمومي.

شكر خاص للسيدات والسادة الأساتذة على سرعة استجابتهم، وعلى انخراطهم القوي في توفير مختلف الوسائط الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد. وأنا على يقين من أنهم يتفهمون طبيعة المرحلة، وسيعملون كل ما في وسعهم لتذليل الصعوبات أمام الطلبة، والإنصات إليهم، والإجابة على تساؤلاتهم،

واستثمار ما تتيحه التكنولوجيا وما وفرته الوزارة والجامعة من وسائل تنظيمية ولوجيستية لجعل أدايتهم في مستوى تحديات المرحلة وانتظارات الطلبة وعمامة المواطنين.

كما أقدم بالشكر الجزيل إلى كل الطالبات والطلاب على تفاعلهم الإيجابي مع القرارات التي فرضتها الظروف الراهنة. راجيا منهم مواصلة الالتزام بتلك القرارات، مع الاستفادة ما أمكن من الموارد الإلكترونية التي وضعتها المؤسسات رهن إشارتهم، والبقاء على اتصال دائم بمسالكهم وأسائدتهم، من خلال مختلف وسائل التواصل الرقمي المتاحة أمامهم. وإني واثق بأنهم بإصرارهم وحرصهم، وما أبانوا عنه من وعي، سيجاوزون كل الصعاب، بل وسيساعدون وطنهم على تجاوز هذه المحنة، وذلك من خلال الاسهام في التوعية الصحية داخل أسرهم وبين معارفهم.

أقدم كذلك بالشكر والعرفان للمؤسسات التي أبانت عن حسها الوطني الصادق، بحيث جعلت تجهيزاتها وخبرتها مجانا رهن إشارة الجامعة.

شكري كذلك لمختلف المنابر الإعلامية التي رافقتنا في تديرنا لهذه المرحلة، وعززت تواصلنا باستمرار مع الطلبة والرأي العام الوطني.

وقفنا الله جميعا لما فيه الصالح العام، وأدام علينا الصحة والسلامة، وعلى وطننا الأمن والأمان، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والسلام.

الأستاذ رضوان مرابط

رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله